

إلى متى..؟!

## محظورات المطبوع وأخويه المرئي والمسموع

في ما يلي المسائل المحظور نشرها بقانوني «المطبوعات والنشر» و«الاعلام المرئي والمسموع»:

- يحظر المساس بالذات الالهية أو القرآن الكريم أو الأنبياء أو الصحابة الاخيار أو زوجات النبي - صلى الله عليه وسلم - أو آل البيت - عليهم السلام - بالتعرض أو باللعن أو بالسخرية أو بالتجريح بأي وسيلة من وسائل التعبير المنصوص بالقانون رقم 31 لسنة 1970.
- لا يجوز التعرض لشخص أمير البلاد بالنقد، كما لا يجوز أن ينسب إليه القول الا بإذن خاص مكتوب من الديوان الأميري.
- يحظر نشر كل ما من شأنه:
  - تحقير أو ازدراء دستور الدولة.
  - اهانة أو تحقير رجال القضاء أو أعضاء النيابة العامة أو ما يعد مساساً بزمامة القضاء وحياديته، أو ما تقرر المحاكم أو جهات التحقيق سريته.
  - خدش الآداب العامة أو التحريض على مخالفة النظام العام أو مخالفة القوانين أو ارتكاب الجرائم ولو لم تقع الجريمة.
- الانبياء عن الاتصالات السرية الرسمية ونشر الاتفاقيات والمعاهدات التي تعقدها حكومة الكويت قبل نشرها في الجريدة الرسمية.
- التأثير على قيمة العملة الوطنية أو ما يؤدي الى زعزعة الثقة بالوضع الاقتصادي للبلاد، أو أخبار افلاس التجار أو الشركات التجارية أو المصارف أو

## راي «كاثي»

في وجود لجان حقوقية دولية ومحلية تعمل بكل جد ومن دون توان، من أجل الرفق بالحيوان، إلا أن الوضع عندنا مغاير، فعند وفاة رقيقة دربي «كاثي» ذات الصفاير، اتصلت بشرطة الكويت (الأثر).. كي اسأل عن كيفية دفنها، فقال لي الأخ: انت تطنن؟؟.. وهو لا يعلم من هي «كاثي»!!  
 «كاثي» هي عشقي وحبي، «كاثي» رفيقتي في صحوي ونومي، اذا مشيت على البحر مشيت بجاني، وإذا أويت لي الفراش أجدها بقربي، لم تعاتبني يوماً على تقصير وما صاحبنتني من أجل المال الوفير، بل أن صحبتها خالصة تحبني سواء كنت جميلاً أم قبيحاً، وتداعيني عند الضيق حتى أفيق.. حين اراها تنبسط اساريري، وأصافحها حين أوي لي سريري، لم تمارني يوماً كأحدكم، ولم تنافقني لنيل درهم..  
 «كاثي» هي كلبة والكلب طبعه الوفاء، لا النفاق ولا الرياء، فهي التي تدافع عني حتى الرمح الأخير، وتنبج حين ترى لصاً من دون تقصير، وإذا ما أمسكت به نهشته نهشاً، وقضمت لحمه وعظمه.. «فكاثي» هي

أخت «براكش» و«براكش» هي التي جادت بنفسها دفاعاً عن قومها، فنبحت حين رأت الاعداء فرموها بسهام للانتقام، فسقطت «براكش» المسكينه، شهيدة الاخلاص وقوة الشكيمة، فهل في جنس بني الانسان من يشبه «كاثي» أو «براكش» يا كرام!!  
 «كاثي» يا أنيسة وحدتي، الجميع رحلوا وخلوني وانت من دونهم لم تتركيني، صحبتني ثلاثة عشر عاماً، كان صوتك لي غراماً، ونبحك كلاماً، ولمس فروك سعادة وهياماً.. من بعدك يسلي الوحدة القاسية، ويزيل الهموم السرمدية؟  
 اعلمي يا غالية أن الحياة بعدك جداً قاسية، وأن الوجوه التي ترسم عليها البراءة الفاضحة، تحبس داخلها ذئاباً جارحة.. من لنا بملك يا «كاثي» رقيقاً في الشدائد والمآسي؟ «رحمة الله عليك يا «كاثي»»، والرحمة واجبة على الميت المقبور والحي المنشور»..

**غسان سليمان العتيبي**  
gotaibi@yahoo.com

● sms: هل اشئت نباية متخصصة للجرائم المنصوص عليها بقانونو المطبوعات والنشر حسب نص المادة 23؟

**محمد حمود الهجري**  
mhhajri@yahoo.com

## حماية الأموال العامة في ساعة ورعب

مخلد راشد العازمي رئيساً، وصالح احمد عاشور مقرراً، ودلهيي سعد الهجري، وسعدون حماد العتيبي، ومسلم محمد البراك، هؤلاء النواب الخمسة المحترمون هم اعضاء لجنة حماية الاموال العامة التي اُنشئت كلجنة دائمة في مجلس الامة بموجب القانون رقم 1 لسنة 1993 في شأن حماية الاموال العامة وتعديلاته. والمهام المنوطه بهذه اللجنة تتمثل بشكل اساسي في دراسة تقارير ديوان المحاسبة عن اوضاع الاموال المستثمرة لدى الجهات الحكومية في كل وزاراتها وهيئاتها ومؤسساتها والشركات التي تساهم فيها، بما لا يقل عن خمسة وعشرين في المائة، ومتى ما زاد حجم الاموال المستثمرة عن مائة الف دينار، كذلك يحق للجنة بتكليف من المجلس التحقيق في التجاوزات على الاموال العامة أو دراسة اي موضوع يتعلق بعملها.  
 هذه اللجنة ذاتها هي التي قال عنها آخر تقرير برلماني دوري معني برصد اعمال لجان المجلس وفق النص المنشور في فبراير المنصرم، انه قد بلغت «عدد ساعات الاجتماع فيها ساعة وربع الساعة، وقد اجتمعت مرتين فقط ولم تنجز اي تقرير».

فهل توقفت الحكومة والشركات التي تساهم فيها عن ضغ الاموال في شتى اوجه الاستثمار اللازمة والمتاحة، وهل توقف ديوان المحاسبة عن رصد ملاحظاته على هذه الاستثمارات، وهل توقف التجاوز على المال العام بما اعجز اللجنة عن ايجاد ما يستدعي التحقيق فيه، وهل

**عبدالحמיד علي عبدالمنعم**  
a2monem@hootmail.com

## فوضى توثيق تاريخ الكويت!

تاريخنا ينحرم بمؤرخ يفجر! تاريخنا يبحر بمؤرخ يبحر! الوثائق عيون التاريخ في كل دولة، تحفظها وتقوم بدراستها وتخرجها وفق منهج أصيل يكفل للأجيال حسن استغلالها في حادث زمن قادم، فالحروب والنزاعات إنما تنشأ في غالبها من أسباب تاريخية يستخدمها كل صاحب غاية زائفة، والغزو العراقي الغاشم لدولة الكويت أبغ على صدق ذلك.  
 وقصر النظر عن إدراك ماهية الأشياء يلزم الكثير ممن ركبوا سفائن التخصص دونها دراية أن تكون طروحاتهم غارقة في أمواج عاتية. والتوثيق في الدول المتقدمة له مراكزه المؤصلة التي تستنبض كل صاحب تخصص في مجاله الاصيل الذي تحاكيه متطلبات الصناعة، أما نحن في الكويت، فقد تطلف على توثيق تاريخنا أناس تفننوا في ضياع الفرص، وقتعوا بما جمعه غيرهم من وثائق تصب في معين أرشيف بعينه دون الالتفات الى بقية الأرشيف التي تحتوي كنوز الوثائق لدولتنا الحبيبة.  
 أقول هذا وفي جبعتي الكثير من الوثائق التي جمعتها من خلال تجوالي في الأرشيف الأصلية، ولكن غصة الحلق تلزمني الصمت في ظل التخطي الحاصل بين جهات مختلفة تعترف لحنأ نشازاً، وتضم أناساً غيبوا التخصص وركنوا الى اجترار وثائق الماضي السحيق. ولي تجربة فريدة مع الجهات الجامعة للوثائق في دولتي الحبيبة

الكويت، ففي سنة 2001 قمت بترتيب زيارة لصديقي الأستاذ نجاتي كول تبه مدير الأرشيف العثماني في اسطنبول، ذلك الأرشيف الذي يحتوي على نحو 150 مليون وثيقة تخص الدول التي كانت للدولة العثمانية معها علاقات مباشرة، ومنها الكويت، ولما جمعتهم مع مراكز الوثائق المعنية بدولة الكويت قال عبارة أذهلت الحاضرين، مفادها أنه يعمل في وظيفته الحالية منذ نحو خمس وعشرين سنة ولا يعرف أحداً من القائمين على تلك المراكز، فلم يزره أحد منهم البتة! وتغير المدير بعدها بنحو ست سنوات، ولم يزره أحد!  
 ولي مع سلفه أوشج العلائق حتى كتابة هذا المقال، وكذا الحال، فلم يزره أحد!  
 انه مثال ضياع الفرص من أناس تقلدوا زمام الأمور دون دراية أنهم على ثغر مهم يلزمهم تتبع مضان وثائق بلدهم أينما وجدت واستخدام من خبروا صناعة التوثيق وفكروا غامض مكنونها.  
 إنها دعوة لأصحاب مراكز الوثائقية للتشمير عن مساعد الجد فيما أضاعوه في سالف الزمان، ووقفه غايتها لتنبه الى خطورة ما نذرته لأجيال قادمة.

**د. سعود محمد العصفور**  
dr\_al\_asfour@hotmail.com

## قلوب لا تعرف.. الحب!

يصادف اليوم 2010/3/21، وهي مناسبة غاية تجتمع فيها الأسرة لتبادل الهدايا في ما بينها، وإن تعددت أسماء المناسبة ما بين عيد الأم أو عيد الأسرة، فإنها في النهاية تجدد عهداً على التواصل والرباط العائلي.  
 قبل حوالي أسبوعين، قرأت عن حادثة وقعت في إحدى الدول العربية الأفريقية، حيث قام شاب بوضع والدته في كيس ورمها في الشارع بعد أن أوسعها ضرباً! حيث كانت والدته في حالة شجار دائم مع زوجته، وهكذا قرر الشاب التخلص من والدته بهذه الطريقة بدلاً من زوجته! وفي خبر آخر نشر قبل أيام في صحفنا المحلية مفاده ان 300 حدث من الجنسين خلال سنة واحدة لجأوا إلى إدارة الأحداث هرباً من سوء معاملة ذويهم! هذه الأمثلة وغيرها لا شك انها شواذ القاعدة، فالأغلبية تهتم بالوالدين فتجد الاهتمام الزائد وليس مجرد الاهتمام العادي، وكذلك الحال بالاهتمام بالأبناء. لكن ذلك لا يعني عدم التركيز على ظاهرة عقود الوالدين وسوء معاملة الأبناء وثلاثمائة حدث من الجنسين وفي عام واحد يهربون من الجحيم إلى إدارة الأحداث ليسو أمر خطير تجب دراسته بشكل جاد.

ولعل السبب الرئيسي في ما يحدث هو غياب الحب في قلوبنا، وبالتالي افتقاد الرحمة في التعامل بعضنا مع بعض، فنحن نعيش في زمن قلوب لا تعرف الحب، نعيش في زمن مادي بحت يبحث عن لغة الأرقام على حساب أمور كثيرة جداً، الحب والرحمة في التعامل يجب أن يكونا في جميع معاملاتنا مع الآخرين، نعم في كل الأمور ومع جميع الناس فما بالك بأقربهم إلينا؟!  
 قلوب لا تعرف الحب.. هؤلاء «وللاسف- لا يدركون أهمية الحب في حياتهم، فتراهم يتحولون إلى أجهزة إلكترونية جامدة تفتقد الإحساس بالآخرين، لكن إن تبدأ متأخراً أفضل من ألا تبدأ أبداً، إنها دعوة لعودة علاقتك مع والدتك والولدك وأحبابك، هؤلاء جميعاً هم الرصيد الحقيقي لكل إنسان يؤمن بنعمة الحياة، فلنجعل من هذا اليوم أياماً ممتدة طوال العام، خصوصاً الوالدين، حيث لا يمكن تعويضهما بعد الرحيل.

لكل منا جوهرة تحيط به، تشمله بحنانها، تراعها وتداريه إلى أبعد الحدود، هي ذلك الملك الطاهر، هي والدتي الغالية التي مهما بلغت من العمر فلا تزال تعتبرني طفلاً الصغير الذي يحتاج الحنان والعطف، ولقد وهبني الله بهذه الإنسانية الرائعة التي لا تزال تشملني برعايتها واهتمامها، فلها كل الحب والتقدير، ولعل المفارقة هنا أن هناك ملاكا آخر في حياتي أعطتني أجمل لحظات الحب والاهتمام منذ الصغر ولا تزال، وهي شقيقتي الوحيدة «أم يوسف»، هذه الإنسانية الرائعة التي أعطت ولم تبخل وسابقي ما حبيت ذاكرها لأم ما قدمت وضحت، فلها طول العمر والصحة والعافية.

**أسامة سفر**  
osamawf@yahoo.com

## السياحة معركة إسلامية

يصرف المسلمون مليارات من الدنانير على السياحة سنويا، وأن الأوان لتفتح ملف السياحة وتقييم المنافع والمضار، ثم تطوره وهذا موضوع طويل يحتاج ذوي الخبرة من المختصين، وما يهمني هو توجه بعض المسلمين للسياحة الى البلاد الاجنبية. وكوني زرت حوالي خمس وعشرين دولة عربية واجنبية فقد اقدنتع بأهمية تقليل عدد السياح المسلمين للدول الاجنبية، لأن سلبيات هذه السياحة في الغالب أكثر من ايجابياتها، كما ان السياحة في بلاد المسلمين فوائد كبيرة عقائدية ونفسية، لان هذه هي بلادنا ووطننا الكبير، ولا يجوز ان تجهله ونتعرف على غيره، ولا احد في الشعوب التي في غيره الاخوة في الدين ولا احد الاتفاق الفكري والسياسي ولا لاجد الاهداف نفسها، فانا عندما ازور مصر او سوريا احد ثقافتها وتاريخي وعندما اجلس على مرتفعات ماليزيا اسمع طفلا ماليزيا يقول: الله اكبر، وعندما اسافر الى تركيا أشاهد بعض معالم الخلافة العثمانية.. وهكذا، والغريب فعلا ان لدى الدول الإسلامية من اندونيسيا للمغرب من جمال الطقس والبيئة ومن تنوع الثقافة ومن الجبال والسهول والصحاري والأنهار والبحر.. الشيء الكثير، واجمل بكثير ما لدى اوروبا.. وعلى سبيل المثال، فتركييا وجدتها تحتاج عشر رحلات سياحية حتى نرى بعض جمالها، فيكفي ان نعرف ان طول شواطئها

## البندرية كلام صريح... يا أهلنا

نذكرنا في مقالات سابقة أن خلق الأزمات المتتالية من قبل بعض النواب يهدف الى خلق الاجواء لتنفيذ اجندات خاصة بشل السلطة التنفيذية عن اداء دورها لتطوير الاقتصاد الكويتي، وفقدان سيطرتها على زمام الأمور.  
 ان اثاره موضوع غرفة التجارة في هذا الوقت بالذات يندرج ضمن هذا المخطط، فبينما يتطلب الوضع تعزيز التعاون بين الحكومة وغرفة التجارة لتطوير الاقتصاد الكويتي واعطاء دور مهم للقطاع الخاص لتطوير الخدمات واخذ المبادرات، في هذه المرحلة، تتكالب الحناجر بتصریحات تطالب بحل الغرفة التي كان لها دور تاريخي في بناء الديمقراطية واصدار الدستور، والطعن بأهل الديرة من التجار الذين بنوا هذا البلد قبل ظهور البترول.  
 لقد ناضل تجار الكويت على مدى القرنين الماضيين لوضع اسس الحياة الديموقراطية التي ننعج بها، فهم الذين طالبوا بدستور الدولة الذي ينظم العلاقة بين الحاكم والمحكوم، ويرسخ العدل والمساواة بين المواطنين، ويكرس حرية الرأي التي تنفرد بها الكويت في محيطها الاقليمي العربي.  
 فلولا الأباء المؤسسون لهذه الغرفة لكنا اليوم نعيش الحالة السياسية نفسها كما في الدول المجاورة، ولما وصل نواب اليوم الي كراسي النيابة. إنها مؤامرة واضحة من فئة معينة من النواب، ويتوجبه ودعم من جهات نافذة لوقف دور الغرفة الريادي في الحياة السياسية، ومحاوله التحكم في الحريات، بعد ان دأبوا على التدخل في السلطة التنفيذية وحتى السيطرة عليها لتنفيذ اجندتهم الخاصة، انه جزء من انقلاب مخطط للاستئثار بالسلطة والتأثر من الغرفة لمواقفها السياسية الوطنية.  
 لقد بدا واضحا وجليا الآن وبعد تقديم النائب الفاضل د. حسن جوهر

**موسى معرفي**  
mousamarafi@hotmail.com

**عيد الدويهيس**